

دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية: دراسة في قطاع الرياضات الالكترونية بالسعودية

أسم الطالب:

احمد باوزير

الرقم الجامعي:

232001436

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	قائمة الاشكال
3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة
6	1.2. مشكلة البحث
6	1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:
7	1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:
7	1.3. أهمية الدراسة
7	1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:
8	1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:
9	1.4. اسئلة الدراسة
9	1.5. اهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
11	1.8. منهجية الدراسة
12	1.9. الدراسة الميدانية
13	1.10. مخطط المشروع المقترح
14	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15	2.1. المقدمة
15	2.3. مفهوم المتغير التابع
16	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
17	قائمة المراجع
20	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات متسارعة في بيئات الأعمال نتيجة التطورات التكنولوجية، واشتداد المنافسة، وتعقد احتياجات المستفيدين، مما جعل المنظمات أمام تحديات تتطلب تبني أساليب إدارية أكثر شمولاً وفاعلية لضمان الاستدامة وتحقيق التميز. ويعد التخطيط الاستراتيجي أحد أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تساعد المنظمات على استشراف المستقبل، وتحديد الاتجاهات، وصياغة الأهداف بعيدة المدى، وتخصيص الموارد بكفاءة بما يضمن تحقيق ميزة تنافسية مستدامة (Bryson, 2018).

ويعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية منهجية تقوم من خلالها المنظمة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وتحليل بيئتها الداخلية والخارجية، واختيار البدائل المناسبة لتحقيق أهدافها في ضوء الإمكانيات المتاحة (David & David, 2017). ولا يقتصر دوره على وضع الخطط فحسب، بل يمتد ليشمل توجيه القرارات التشغيلية وربطها بالأهداف طويلة الأجل، مما يجعله إطاراً حاكماً لكافة أنشطة المنظمة.

وقد أكدت الأدبيات الإدارية أن فعالية التخطيط الاستراتيجي تنعكس بصورة مباشرة على أداء المشروعات، إذ يساهم في وضوح الأهداف، وتقليل المخاطر، وتحسين استغلال الموارد، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية (Poister, Pitts, & Edwards, 2010). وبالتالي، فإن وجود تخطيط استراتيجي فعال يمثل عنصراً جوهرياً في رفع مستوى جودة المشاريع وتحقيق نتائجها المرجوة.

في المقابل، تعد جودة المشاريع مفهوماً محورياً في أدبيات إدارة المشاريع، حيث ترتبط بمدى تحقيق المشروع لأهدافه ضمن الوقت المحدد، وداخل الميزانية المعتمدة، ووفق المعايير المتفق عليها، إضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة (PMI, 2021). وقد تطور مفهوم الجودة من مجرد مطابقة المواصفات إلى مفهوم شامل يرتبط بالأداء الشامل للمشروع ودرجة تحقيقه للقيمة المتوقعة (Kerzner, 2017).

وتشير الدراسات إلى أن جودة المشاريع لا تتحقق بصورة عشوائية، بل تعتمد على وجود تخطيط واضح، وأهداف محددة، وآليات متابعة وتقييم فعالة، وهو ما يؤكد العلاقة الوثيقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة المشاريع (Pinto & Slevin, 1987). فكلما كانت الرؤية واضحة والخطط مبنية على تحليل علمي للبيئة، انعكس ذلك إيجاباً على كفاءة التنفيذ ومستوى الجودة المتحقق.

وعند الانتقال إلى قطاع الفعاليات الترفيهية، نجد أنه من القطاعات الحيوية التي تتسم بطبيعة ديناميكية وتعقيد تشغيلي عالٍ، نظراً لتعدد الأطراف المشاركة، وضيق الإطار الزمني، وارتفاع توقعات الجمهور، وحساسية السمعة المؤسسية. وقد أصبحت الفعاليات الترفيهية أداة استراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الصورة الذهنية للمناطق والدول (Getz & Page, 2016).

وتتسم مشاريع الفعاليات الترفيهية بكونها مشاريع مؤقتة ذات طبيعة فريدة، تتطلب تنسيقاً عالي المستوى بين مختلف الجهات، مما يجعل جودة التخطيط عنصراً حاسماً في نجاحها. فغياب التخطيط الاستراتيجي قد يؤدي إلى ضعف التنظيم، وتضارب الأدوار، وارتفاع التكاليف، وتراجع مستوى رضا الحضور، في حين أن التخطيط الاستراتيجي الفعال يساهم في توحيد الجهود، وتحديد الأولويات، وضمان توافق الفعالية مع الأهداف الاستراتيجية للجهة المنظمة (Allen et al., 2011).

وفي ظل الاهتمام المتزايد بقطاع الترفيه، وما يشهده من توسع ملحوظ في تنظيم المواسم والمهرجانات والفعاليات المتنوعة، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع هذه الفعاليات، خاصة في ضوء التنافسية العالية، وتوقعات المستفيدين المتزايدة، ومتطلبات الحوكمة والكفاءة التشغيلية.

وعليه، تنطلق هذه الدراسة من افتراض أن التخطيط الاستراتيجي بممارساته المختلفة حيث يمثل عاملاً أساسياً في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، سواء من حيث

الالتزام بالوقت والميزانية، أو من حيث تحقيق الأهداف ورضا أصحاب المصلحة. ومن هنا تأتي أهمية بحث العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، بهدف تقديم إطار علمي يساهم في دعم صناع القرار وتحسين كفاءة إدارة هذا القطاع الحيوي.

1.2. مشكلة البحث

يشهد قطاع الفعاليات الترفيهية توسعًا متسارعًا وتنافسية متزايدة، مما يفرض على الجهات المنظمة ضرورة تبني ممارسات إدارية قادرة على ضمان جودة المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة. ورغم أهمية التخطيط الاستراتيجي كأداة تساهم في توجيه القرارات وتحديد الأولويات وتحسين استغلال الموارد، إلا أن بعض مشاريع الفعاليات ما تزال تواجه تحديات تتعلق بضعف جودة التنفيذ أو عدم تحقيق النتائج المتوقعة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما في بيئة تتسم بالتعقيد وسرعة التغير.

1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بالأداء المؤسسي أو التميز التنظيمي، إلا أن معظمها ركز على قطاعات صناعية أو خدمية تقليدية، دون التعمق في دراسة أثره على جودة المشاريع بوصفها متغيرًا مستقلًا بذاته. كما أن الأدبيات لم تقدم نموذجًا متكاملًا يربط بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي المختلفة — مثل الممارسات، والمعوقات، والمتابعة والتقييم — وجودة مشاريع الفعاليات الترفيهية تحديدًا، والتي تتسم بطبيعة مؤقتة وتعقيد تنظيمي مرتفع. وبالتالي، لا يزال هناك قصور في الإطار النظري الذي يفسر طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة مشاريع الفعاليات في هذا السياق الخاص.

1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فيلاحظ وجود تفاوت واضح في مدى تبني الجهات المنظمة للفعاليات لممارسات التخطيط الاستراتيجي بصورة منهجية، حيث يتركز الاهتمام غالباً على الجوانب التشغيلية قصيرة المدى أكثر من التوجهات الاستراتيجية طويلة المدى. كما أن العديد من الجهات تفتقر إلى أدوات قياس واضحة تربط بين التخطيط الاستراتيجي وجودة تنفيذ المشاريع فعلياً، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الجودة ونتائج المشاريع. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية تسهم في قياس هذه العلاقة بصورة عملية، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين ممارسات إدارة مشاريع الفعاليات الترفيهية.

"سؤال البحث الرئيسي: ما دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية: دراسة في قطاع الرياضات الإلكترونية بالسعودية"

1.3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع التخطيط الاستراتيجي بوصفه أحد العوامل الإدارية المؤثرة في تحقيق جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية، والتي تُعد من المشاريع المؤقتة التي تتسم بالتعقيد وتعدد أصحاب المصلحة وارتفاع مستوى التوقعات. وفي ظل النمو المتسارع لقطاع الرياضات الإلكترونية، أصبحت الفعاليات المرتبطة به تمثل مشاريع تتطلب تخطيطاً استراتيجياً دقيقاً لضمان جودة التنفيذ وتحقيق الأهداف بكفاءة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين جودة هذه المشاريع ضمن هذا السياق التطبيقي

1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في إسهامها في تطوير الفهم العلمي للعلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة المشاريع، من خلال تطبيق هذا الإطار على جودة مشاريع الفعاليات الترفيهية داخل قطاع الرياضات الإلكترونية. كما تسعى الدراسة إلى

تقديم نموذج تحليلي يربط بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي المختلفة وجودة المشاريع في بيئة تتسم بالطابع المؤقت وسرعة التغير، وهو ما يعزز الأدبيات الإدارية التي غالبًا ما تناولت المفهومين بصورة عامة دون التركيز على هذا السياق النوعي.

1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتبرز أهمية الدراسة في تقديم نتائج يمكن أن تستفيد منها الجهات العاملة في قطاع الرياضات الإلكترونية عند تخطيط وتنفيذ مشاريع الفعاليات الترفيهية، من خلال تعزيز الممارسات الاستراتيجية التي تسهم في رفع مستوى الجودة. كما يمكن أن تساعد النتائج في تحسين كفاءة استخدام الموارد، والالتزام بالوقت والميزانية، ورفع مستوى رضا أصحاب المصلحة، بما يدعم استدامة المشاريع وتنافسيتها داخل هذا القطاع.

1.4. اسئلة الدراسة

1.5. اهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

2.2. مفهوم المتغير المستقل

2.3. مفهوم المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

المراجع الأجنبية:

- Allen, J., O'Toole, W., Harris, R., & McDonnell, I. (2011). Festival and special event management (5th ed.). Wiley.
- Bryson, J. M. (2018). Strategic planning for public and nonprofit organizations (5th ed.). Jossey-Bass.
- David, F. R., & David, F. R. (2017). Strategic management: Concepts and cases (16th ed.). Pearson.
- Getz, D., & Page, S. J. (2016). Progress and prospects for event tourism research. *Tourism Management*, 52, 593–631.
- Kerzner, H. (2017). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (12th ed.). Wiley.
- Pinto, J. K., & Slevin, D. P. (1987). Critical factors in successful project implementation. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 34(1), 22–27.

- PMI (Project Management Institute). (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). PMI.

- Poister, T. H., Pitts, D. W., & Edwards, L. H. (2010). Strategic management research in the public sector. *The American Review of Public Administration*, 40(5), 522–545.

قائمة الملاحق